الباهية واما اكتفاء بامثلة الاشتقاق فبهذا الاعتبار
اورد ثلاثة عشر مثالا اما ما يكون اللفظان
مكررين فما يكون احد اللفظين في آخر البيت
واللفظ الآخر في صدر المصراع الاول كقوله
سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعي الندا بسريع
وما يكون اللفظ الآخر في حشو المصراع الاول
مثل قوله اي قول صخر ابن عبد الله القشيري
تمتع من سميح عزار بجمل فما بعد العشية من عزار
هي وردة ناعمة صفراء طيبة الرائحة وموضع
من عزار رفع على انه اشم ما ومن زائدة وتمتع
مفعول اقول في قوله اقول كصاحبي والعيس تهوي
بنا بين المنيفة فالضمار يعني جاري رفيق
وابانة قضيتنا والرواحل تسرع بين هذين الموضعين
واقول في اثناء ذلك متلهفا استمتع بشم عزار بجمل
فانا نعدمه اذا امسينا لخز وحنا من ارض نجد
ومنابته وما يكون اللفظ الآخر في آخر المصراع
الاول مثل قوله اي قول ابي تمام ومن كان بالبيض
الكواعب جمع كاعب وهي الخارجة حتى يبدو ثديها
للنهود معزما مولعا فما زلت بالبيض يعني
بالسيوف القواضب القواطع معزما وما
يكون اللفظ الآخر في صدر المصراع الثاني مثل
قوله وان لم يك الا معرج ساعة قليلا فاني
نافع لي قليلها وقبله الما على الدار التي لو وجدتها

اهلها

بسيط
سميح اسم نبت
عزار نبت
فالضمار

اهلها ماكان وحشا مقيلها الالمام النزول القليل
والتعرج على الشيء الاقامة عليه وانتصب معرج
على انه خبر لم يكن واسمه ضمير الالمام وقليلا
صفة مؤكدة لان القلة تفهم من اضافة التعريج
الى الساعة ويجوز ان يريد الا تعريجا قليلا في
ساعة فتكون الصفة مفيدة وقليلها فاعل نافع
او هو المبتدا ونافع خبره والضمير في قليلها للساعة
اي قليل التعريج في الساعة يعني فقفا على الديار
التي لو وجدتها ما هو له ماكان موضعها موحشا
خاليا لكثرة اهلها وكثرة النعم فيها وان لم يكن
وان لم يكن الما مكانها تعريج ساعة فان قليلها
ينفعني ويشفي غليل وجدي واما اذا كان
اللفظان المتجانسين مما يقع احدهما في آخر
البيت والآخر في صدر المصراع الاول مثل
قوله اي قول القاضي الارجاني دعاني اي
اتركاني من ملامكما اسفاها هو الخفة وقلة العقل
فداعي الشوق فيكما دعاني من الدعا وما
يكون المتجانسين للآخر في حشو المصراع الاول
مثل قوله اي قول الثعالبي واذا البلابل
جمع بلبل وهو الطائر المعروف افصحت بلغاتها
فانف البلابل جمع بلبال وهو الحزن باحتساء
بلابل جمع بلبلة بالضم وهو ابريق فيها الخمر
والاحتساء الشرب والمقصود بالتمثيل هو البلابل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)